

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ألم تؤدوا حقه الثاني قرأتم كتاب ألم ولم تعملوا به والثالث ادعيتم حب رسول ألم A وتركتم سنته والرابع ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه والخامس قلمت نحب الجنة ولم تعملوا لها والسادس قلمت نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها والسابع قلمت إن الموت حق ولم تستعدوا له والثامن اشتغلتم بعيوب إخوانكم ونبذتم عيوبكم والتاسع أكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها والعاشر دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم .

أخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا أحمد بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول أثقل الأعمال في الميزان أثقلها على الأبدان ومن وفى العمل وفى الأجر ومن لم يعمل رحل من الدنيا إلى الآخرة بلا قليل ولا كثير . أخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول لا يقل مع الحق فريد ولا يقوى مع الباطل عديد .

أخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سئل إبراهيم بن أدهم بم يتم الورع قال بتسوية كل الحلق من قلبك واشتغالك عن عيوبهم بذنبك وعليك باللفظ الجميل من قلب ذليل لرب جليل فكر في ذنبك وتب إلى ربك يثبت الورع في قلبك واحسم الطمع إلا من ربك .

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاسترأبادي ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا مروان بن محمد قال قيل لإبراهيم بن أدهم إن فلانا يتعلم النحو فقال هو إلى أن يتعلم الصمت أحوج .

حدثت عن أبي طالب بن سواده حدثني أبو إسحاق الختلي ثنا ابن الصباح ثنا عبداً بن أي جميل عن أبي وهب أن إبراهيم بن أدهم رأى رجلاً يحدث يعني من كلام الدنيا فوقف عليه فقال له كلامك هذا ترجو فيه قال لا قال فتأمن عليه قال لا قال فما تصنع بشيء لا ترجو فيه ولا تأمن عليه